



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الاول

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والإنكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
عبدالله سيف الدين ذنون و أ.د. أزهار طلال حامد..... ٣٩-١
٢. أثر انموذج فارك VARK في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
ندى عباس ياسين و أ.م.د. سعد محمد خضير..... ٦٧-٤٠
٣. "الذكاء الاصطناعي والنص التاريخي"
أ.م.د. محمد نزار الدباغ و م.م. مؤمن ناطق صالح..... ٨٥-٦٨
٤. اللفظ باعتبار معناه الواضح و الخفي دلاليًا
اروى سهيل محمود شاكر..... ١٠٤-٨٦
٥. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) من البداية الى قوله: (ان عظم الانسان نجس كذا في الكافي) -دراسة وتحقيقاً-
داليا اكرم عدنان و أ.د. خالد محمد صوفي..... ١٢٥-١٠٥
٦. أقوال ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) في تفسير سورة القمر -جمعًا ودراسة -
وسن أحمد خلف و أ.د. عبد المالك سالم عثمان..... ١٣٨-١٢٦
٧. أحاديث الإمام علي بن حرب الموصلي المتوفى ٢٦٥ في كتاب فضائل الصحابة جمع ودراسة
سدره يحيى ابزار و أ.م. د. مسعود محمد علي الشيخ..... ١٥٦-١٣٩
٨. أثر استراتيجيّة الأمواج المتداخلة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
نور يحيى إسماعيل و أ.م.د. زياد عبدالاله عبدالرزاق..... ١٨٤-١٥٧
٩. دور المهاجرين في غزوة احد من خلال كتاب المغازي للواقدي - دراسة تاريخية كمية -
خالد محمد علي عايد و أ.د. نضال مؤيد مال الله..... ١٩٦-١٨٥

١٠. تأثير زراعة الرز والماش على الخصائص الكيميائية للتربة في منطقة المشخاب - النجف
١١. ابتسام إبراهيم و أ.د. ظلال جواد و أ.د. نهاد حبيب..... ١٩٧-٢٢٣
١١. حاشية إبراهيم وحدي (ت:١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة النحل (من الآية ٧-١) (دراسة وتحقيق)
١٢. صلاح جوكان شيخو و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل..... ٢٢٤-٢٤٥
١٢. الأحكام التكاليفية الصريحة عند الصنعاني في سبل السلام كتاب الصيام باب مأثني عن صومه - دراسة أصولية-
١٣. رافع أحمد نزال و أ.د. نبيل محمد غريب..... ٢٤٦-٢٦٠
١٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من الازدحامات والاختناقات المرورية في محافظة كربلاء المقدسة (قطاع المدينة القديمة نموذجاً)
- أ.د. سلمى عبدالرزاق و أ.م.د. سجا سعد..... ٢٦١-٢٨٤
١٤. حديث (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) - دراسة توجيهية -
١٥. ابتسام محمد علي و أ.م.د. فراس فياض يوسف..... ٢٨٥-٢٩٧
١٥. مصنفات فضائل مدينة بغداد
- رائد عبدالسلام خلف و أ.د. شكيب راشد ال فتاح..... ٢٩٨-٣١٩
١٦. أثر المرجعية في نقد عمر الطالب (النقد العربي القديم نموذجاً)
- م.م. سرمد علي عبيد و أ.د. فيصل غازي النعيمي..... ٣٢٠-٣٤٣
١٧. (دور الذكاء الاصطناعي في الدراسات الجغرافية / الجغرافية الطبيعية انموذجاً)
- أ.د. محسن عبد علي الفريجي و أ.د. كاظم موسى الطائي..... ٣٤٤-٣٦٩
١٨. التشكيل الرحلي في رحلاتي بين الغرائب والعجائب - لعبد المنعم الديراوي -
- أ.د. شيماء خيري فاهم..... ٣٧٠-٣٩١
١٩. الطول الموصوف في تاج العروس للرَّيْدِيّ (ت١٢٠٥هـ)
- دراسة في ضوء نظرية القول الدلالية -
- حنان وعد عبدالرحمن و أ.م.د. دعد يونس حسين..... ٣٩٢-٤٠٧
٢٠. "الغزل في عصر الذكاء الاصطناعي بين الواقع والخيال"
- أ.م.د. لبنى مفتاحي..... ٤٠٨-٤٢٦

٢١. المروحة اللغوية في شعر حسب الشيخ جعفر
- ((ديوان کران البور)) اختياراً
أ.د. عبدالله حبيب التميمي..... ٤٤٨-٤٢٧
٢٢. الأسماء المنسوبة على غير القياس، في (المصباح المنير)
جمع ودراسة
عبدالرزاق خلف محمود الحياي..... ٤٨١-٤٤٩
٢٣. حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)
لسورة الأعراف من الآية (١٣٨-١٤٢) دراسة وتحقيقاً.
منار ميسر صبيح الجوادي و د. حذيفة فاضل يونس الزبيدي..... ٥٠٢-٤٨٢
٢٤. مهارات الذكاء الاصطناعي وأثره السحري في تصميم الصورة
أ.م. الساسي بن محمد ضيفاوي..... ٥١٣-٥٠٣
٢٥. أثر الذكاء الاصطناعي على تذوق الشعر العربي
م. سارة فلاح محمد..... ٥٣٣-٥١٤
٢٦. إيقاع العمود في شعر محمد عبد الباري قراءة في نماذج منتخبة
نادية حسين علي و أ.د. غانم صالح سلطان..... ٥٥٦-٥٣٤
٢٧. التشكيل الفني في مجموعة أبواب الليل / لعبد الرحيم صالح الرحيم
أ.د. ياسر علي عبد الخالدي..... ٥٧٤-٥٥٧
٢٨. الإشهار في قصيدة (على قدر أهل العزم) للمتنبى
م. د علاء جليل ظاهر القسام..... ٥٩٢-٥٧٥
٢٩. الامام عبد الرحمن السهيلي حياته ومؤلفاته في السيرة النبوية
رياض محمد عبدالله و أ.د. ظفر عبدالرزاق ذنون..... ٦١١-٥٩٣
٣٠. دلالة نفي ما لم تكتمل صفاته في القرآن الكريم
أ.م.د. خزعل فتحي زيدان..... ٦٢٧-٦١٢
٣١. دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية
م.د. دنيا ياسين عبد و أ.د. حيدر علي نعمة..... ٦٤٩-٦٢٨
٣٢. أثر الواقع السياسي على عصر ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)
زكي يونس عثمان الزبياري و أ.د. نوفل محمد نوري..... ٦٧٥-٦٥٠

٣٣. الطوائف الدينية الهندية القديمة في كتاب زين الاخبار للكرديزي

(ت ٤٤٣ هـ)

٦٩٥-٦٧٦ صالح ركاد محمد و ا.م.د. أزهار هادي فاضل.

٣٤. بناء وتطبيق إختبار التفكير الملثوي لدى طلبة جامعة الموصل

٧١٨-٦٩٦ م.م. محمد هاشم طه و أ.م.د. ياسر محفوظ حامد.

٣٥. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي

البيضاوي في جزء سورة النبأ (سورة التين) _ دراسة وتحقيق _

٧٤١-٧١٩ شيماء طه إبراهيم و أ.د. عمر عبد الوهاب محمود.

The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Teaching Islamic Education

Dr. Dunya Yaseen

Abed

Lecturer

Sunni Endowment

Diwan - Baghdad

Dr. Hayder Ali

Neamah

Professor

University of Iraq -

College of Arts

م.د. دنيا ياسين عبد

مدرس

ديوان الوقف السني - بغداد

أ.د. حيدر علي نعمة

أستاذ

الجامعة العراقية - كلية الآداب

dunyayasin@gmail.com

dr.haider2020arts@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ، التربية الإسلامية ، التكنولوجيا ، التعليم ،
التدريس ، الطلبة

**Keywords: Artificial Intelligence, Islamic Education, Technology,
Education, Teaching, Students**

الملخص

دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

هذا البحث عبارة عن محاولة للتعريف بأهم تطبيقات التكنولوجيا المعاصرة، ألا وهو الذكاء الاصطناعي، الذي زادت الحاجة إليه بشكل كبير في مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة، ومنها مجال التربية والتعليم، مما يفرض على المؤسسات التربوية وأفرادها الاستعانة به لرفع مستوى الجودة في مختلف مراحل التعليم، ولجميع المواد الدراسية بما فيها مادة التربية الإسلامية التي لها تأثير كبير في تقويم سلوك الإنسان وبناء شخصيته وفقاً لمبادئ الدين الحنيف، وتحصيناً للمجتمع من الانحرافات، والغزو الفكري الهدام.

على هذا الأساس تم اختيار موضوع البحث، إذ هو محاولة لمعرفة كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي واستثمارها من قبل التربويين؛ لتجويد العملية التعليمية في عراقنا العظيم، والنهوض به ليرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة.

Abstract

The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Teaching Islamic Education

This study aims to present the most important applications of modern technology, specifically artificial intelligence, which has become increasingly important in various areas of contemporary life, including the field of education.

With the goal to improve the standard of education at all levels and in all subject areas, including Islamic education, educational institutions and their members need to embrace AI. In addition to protecting society from aberrations and harmful ideological infiltration, Islamic education is crucial in forming human behavior and character in accordance with the tenets of the genuine religion.

This is why the research topic was selected as an attempt to investigate how educational professionals might use and invest in AI technology to improve education in our wonderful Iraq and bring it up to the level of developed countries.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مع تسارع التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة ظهرت كثير من التقنيات الذكية التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي في عملها؛ لتدخل في جميع مجالات الحياة الإنسانية، ويصبح الذكاء الاصطناعي محركاً قوياً في التغيير والتطوير وإنجاح عمل المؤسسات والشركات العاملة في خدمة الشعوب.

ولما كان التعليم هو سمة الرقي في المجتمعات، وحجر الأساس في بناء الدول وتطور الحضارات فإن العناية به واجب وطني لا يمكن تركه أو التهاون فيه؛ لذا فإن الدول المتقدمة تسعى دائماً لتطوير العملية التعليمية في مؤسساتها التربوية من خلال أحدث الوسائل والطرق التدريسية .

وللذكاء الاصطناعي أثر كبير في تجويد عملية التعليم، واختيار طرائق تدريس تناسب مستوى المتعلم وإمكاناته، وتثير اهتمامه، وتزيد من دافعيته نحو التعلم، وهو ما يضع على عاتق معلمي التربية الإسلامية والمختصين في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مضافة الجهود لمواجهة هذا التحدي التكنولوجي؛ وذلك بتطوير المناهج الدراسية، وإنتاج برامج ومواد تعليمية

تعزز من مشاركة معلمي المادة، ومناهجها في هذه النهضة التقنية؛ وذلك لتيسير فهمها للمتعلمين، وتقديمها لهم بشكل أفضل .

من هنا جاء هذا البحث الموسوم بـ (دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية) للمشاركة في هذا المؤتمر العلمي القيم بقصد تسليط الضوء على أهمية الموضوع، وآلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المادة، ورفع المستوى العلمي للطلبة فيها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يثير عناية المختصين في مجال التربية والتعليم (مؤسسات وأفراد)، والباحثين الأكاديميين لتطوير هذا المجال العظيم؛ وذلك من خلال توظيف هذه التطبيقات التكنولوجية الحديثة في أداء مهامهم التربوية، وكذلك الاستفادة من هذه التقنيات من قبل المهندسين والتقنيين العاملين في مجال تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توجيه تلك التطبيقات لتدريس مادة التربية الإسلامية وما تضمنتها من علوم الشريعة الإسلامية الغراء .

أهداف البحث

- التعريف بالدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في العملية التربوية.
- توعية المعلمين والمدرسين بضرورة تعلم استخدام الذكاء الاصطناعي واستثماره لتطوير مهاراتهم.
- تسليط الضوء على مستقبل التعليم الإسلامي، وكيفية تطوير المناهج التعليمية وفق المعطيات الحديثة.

أهم المصادر

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، محمد بن فوزي الغامدي، ٢٠٢٤ م .
- توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير، د. جواد عجوري، بحث منشور في مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم .
- إسهامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير عملية التعليم، د. توفيق عبد الله كامل، بحث منشور في مجلة جامعة حضرموت .

خطة البحث

تضمنت خطة البحث: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي ودوره في التعليم

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: استخدامه في التعليم (مجالاته، وتحدياته)

المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الأول: الأساليب المعاصرة في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الثاني: استثمار الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الثالث: مستقبل التعليم الإسلامي وسبل تطويره في ظل الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول

الذكاء الاصطناعي والتعليم

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

أولاً: الذكاء في اللغة: مصدر من الفعل الثلاثي (ذكى)، قال ابن فارس⁽¹⁾: "الذال والكاف والحرف المعتل أصل واحد مطرد منقاس يدل على جدّة في الشيء ونفاذ. يقال للشّمس "ذكاء" لأنها تذكو كما تنكو النّار" (ابن فارس، ١٣٩٩هـ، مادة (ذكا)، ج ٢، ص ٣٥٧)، وقلّب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة (الفراهيدي، د.ت، مادة (كذا)، ج ٥، ص ٣٩٩)، وذكيّ ينكي ذكاً ويقال ذكا يذكو ذكاءً، وذكوّ فهو ذكيّ ويقال ذكوّ قلبه يذكوّ إذا حيّ بعد بلادة فهو ذكيّ، ويقال في النار والحرب: ذكّت، أي: اشتد لهبها واشتعلت (الافريقي، ١٤١٤هـ، ج ١٤، مادة (ذكا)، ص ٢٨٧-٢٨٨).

ويلحظ أن معاني (الذكاء) في اللغة تدور حول سرعة الفطنة، والحدة في الفهم، والانتقاد، والنفاذ، ونحوها؛ لذا فالإنسان إذا قارب التمام في صفاته واستوائه فإنه يُوصف بأنه حاد الذكاء، ويقتض الفؤاد، ونافذ البصيرة.

ثانياً: الذكاء في الاصطلاح: عُرّف الذكاء اصطلاحاً بتعريفات عدة، أبرزها:

١. سرعة اقتداح النتائج، وقيل: المضاء في الأمر، وسُرعة القطع بالحق (السيوطي، ٢٠٠٤م،

ص ٢٠٠)

٢. سرعة الإدراك وحدة الفهم (المنّاوي القاهري، ١٩٩٠، ص ١٧١).

(1) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي الرازي، أصله من قزوين، كان إماماً في الفقه ولسان العرب، من تصنيفه: المعجم في اللغة، والصاحبي في فقه اللغة، توفي في ٣٩٥هـ، [ينظر: القاضي عياض بن موسى، ١٩٨٣م، ج ٧، ص ٨٤].

٣. القدرة على التحليل و التركيب و التمييز و الاختيار و على التكيف إزاء المواقف المختلفة (نخبة من اللغويين، ١٩٧٢، ج ١، ص ٣١٤).

ويلاحظ أن هذه التعريفات متقاربة في معانيها، ومن خلالها يمكنني بيان المقصود من لفظ "الذكاء" في عنوان البحث، وهو: حدة الفهم في التحليل والتمييز والتركيب مع سرعة إعطاء النتائج .

ثالثاً: الاصطناعي في اللغة: مصدر صناعي من الفعل (اصطنع)، وفلانٌ صنّيع فلان إذا اصطنعه وأدبه وخرّجه وربّاه، والاصطناع: افتعال من الصنّيع، وهي العطية والكرامة والإحسان، والاصطناع: المبالغة في الصنع (الأفريقي، مادة (صنع)، ج ٨، ص ٢٠٨) ، قال الله ﷻ: أَلَيْ (طه: ٤١)، أي: "اخترتك لإقامة حجتِي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجبت عليهم" (الزبيدي ١٩٦٥ - ٢٠٠١، ج ٢١، ص ٣٧٤) ، و(صنع): عمل الشيء صنْعاً، وامرأة صنّاعٌ ورجلٌ صنّعٌ إذا كانا حاذقين فيما يصنعان (ابن فارس، مادة (صنع)، ج ٣، ص ٢٤٤).

ويمكن القول بأن لفظ (الاصطناعي) يُطلق على حالة الشيء المصنوع بتعمد من قبل الإنسان لغرضٍ معين بدلاً عن كونه طبيعياً تلقائياً، أو عن طريق عمليات لا تستدعي النشاط البشري، وخلاصة الكلام أن الفرق بين "الاصطناع" و"الصنع" هو أن الأول يُستعمل للتقليد والتزوير، ويُستعمل الثاني للعمل والإنتاج .

رابعاً: الاصطناعي في الاصطلاح: لم أعر على تعريف اصطلاحي للفظ (الاصطناعي)، فقد اكتفى أصحاب المعجمات القديمة والحديثة بالتعريف اللغوي وما ينحدر منه من معانٍ، وخلصته أن الاصطناعي: اسم منسوب للاصطناع، وهو ما كان مصنوعاً غير طبيعي .

خامساً: تعريف الذكاء الاصطناعي: إن أول من استعمل مصطلح "الذكاء الاصطناعي" هو جون مكارثي^(١) سنة ١٩٥٦م، وتم اعتماده من قبل المتخصصين بعلم الحاسوب سنة ١٩٥٨م في مؤتمر دارتموث^(٢)، وعرفه بأنه: "علم هندسة إنشاء آلات ذكية، وخاصة برامج الحاسوب الذكية" (هيزر نايت، ٢٠٠٦م) .

(١) عالم أمريكي من أصل أيرلندي في مجال الحاسوب، وهو أحد «الآباء المؤسسين» للذكاء الاصطناعي، حاصل على الدكتوراه في الرياضيات، ثم أصبح بروفيسوراً في جامعة ستانفورد، وبقي هناك حتى تقاعده في عام ٢٠٠٠، اخترع مكارثي لغة البرمجة (اليسب) التي أصبحت لغة البرمجة المفضلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تُوفي سنة ٢٠١١م، [ينظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة الدولية للإنترنت <https://ar.wikipedia.org/wiki>]

(٢) هي كلية خاصة تقع في بلدة هانوفر نيو هامبشر الأمريكية، تقدم دارتموث البكالوريوس في الفنون الحرة، والماجستير في الأعمال، ودرجات في الطب والهندسة، تأسست سنة ١٧٦٩م، ينظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

وقد نال مفهوم الذكاء الاصطناعي عناية واهتمامًا كبيرين من قبل المتخصصين في هذا المجال، فعرفوه بتعريفات مختلفة، كلٌ بحسب اهتمام الباحث وتوجهه، ومن هذه التعريفات:

١. "علم من علوم الحاسبات يهدف إلى ابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني نفسه لتتمكن من أداء المهام بدلاً عن الإنسان" (الغامدي،

٢٠٢٤م، ص ١٤).

٢. العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الإنسان

الخبير (قطامي، ٢٠١٨م، ص ١٣-١٤).

ومما سبق يظهر واضحًا المقصود بالذكاء الاصطناعي، فالتعريفات وإن اختلفت ألفاظها بسبب اختلاف اهتمامات أصحابها إلا إنها تصب في قالب واحد من المعاني، يمكنني أن أخلص منه إلى أن الذكاء الاصطناعي هو أحد علوم الحاسوب الحديثة التي تُعنى باستحداث الآلات القادرة على أداء مهام تحاكي تلك التي يقوم بها البشر .

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي

تتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في جوانب عديدة من الحياة، تباعًا ببيان أبرزها:

١. يساهم في حفظ الخبرات البشرية وذلك بنقلها إلى الآلات الذكية، فقد تتعرض تلك الخبرات

إلى الضياع أو التسرب بسبب ترك العامل لعمله، أو الانتقال إلى مكان آخر، أو

وفاته (العلي، وآخرون، ٢٠٠٩م، ص ١٩٨-١٩٩).

٢. إيجاد آلية لا تتعرض لما يتعرض له الإنسان كالتعب والإرهاق والنسيان، وكذلك الأمر

بالنسبة للأعمال المرهقة، أو التي فيها خطورة جسدية أو ذهنية، إذ إنها تقلل من

الضغوطات النفسية، وكذلك تساعد في عمليات الإنقاذ عند الكوارث الطبيعية (عبد النور،

٢٠٠٥م، ص ٩).

٣. إقامة مجتمعات ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في بناء الأوطان واستغلال الموارد

بكفاءة عالية وفاعلية كبيرة، وذلك يعزز من تدريب وتأهيل الموارد البشرية لتحقيق التنمية

المستدامة (عبد الهادي، ٢٠٢١، ص ١).

٤. لأنظمة الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في مجال صنع القرارات وسلامتها من الخطأ

والانحياز؛ كونها تتمتع بالاستقلالية والموضوعية في عملها (كامب، ٢٠٢٣م، ص ٧).

٥. يساهم في توفير الوقت وتخفيض الكُلف من خلال تقليل الحاجة إلى الجهد

البشري (الجلعود، ١٤٤٤هـ، ص ٤٦-٤٧).

المطلب الثالث: استخدامه في التعليم (مجالاته، وتحدياته)

أولاً: مجالاته: لا شك أن الذكاء الاصطناعي مسار حديث التطبيق، حثيث الانتشار، وقد أثرى استعماله معظم مجالات الحياة، وبفترة زمنية قصيرة، فهو يدخل في مجالات وتخصصات كثيرة، كالطب، والهندسة، والتعليم، والاقتصاد، والقانون، والحروب، والأمن وغيرها، وأصبح استعماله ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في حل جميع المشاكل التي تواجه المجتمعات، فضلاً عن تنظيم وتخطيط أمور مستقبلية كثيرة يمكن أن تحدث في الحياة (العقل، وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٣).

ومعلوم أن التعليم هو أساس التنمية والتقدم، وهو المقياس الحقيقي لنهضة الأمم، لذا فقد اعتمدت كثير من الدول على الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، كالتعليم والتعلم الذكي باستخدام الحاسوب، والترجمة الآلية، والروبوتات^(١) الذكية التي تتيح الدعم للطالب متى ما احتاجها وفقاً لحاجة الطالب (الخوري، ١٩٩٨، ص ١١) .

وقد وجهت كثير من الدول مؤسساتها التعليمية في السنوات الأخيرة إلى إدماج التقنيات الحديثة والتطبيقات المتطورة للارتقاء بمستوى التعليم بكافة جوانبه، كالتعليم بالفيديو، ونظم إدارة التعلم^(٢)، والواقع الافتراضي^(٣) والمعزز^(٤)، وبرامج سيرى ومثيلاتها، مما ساهم في زيادة تفاعل الطلبة، وتنمية وتقديم العملية التعليمية من خلال حل المشاكل التي تواجهها (كامل، ص ١٣) ، وبيان ذلك فيما يأتي:

١. يمكن للمعلمين استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين خبراتهم وتيسير مهامهم، وكذلك تنويع أساليبهم في كيفية إيصال المادة التعليمية للمتعلم من خلال ما يوفره الذكاء الاصطناعي من منصات للدروس الخصوصية الذكية لطلابهم وللمتعلمين عن بعد (عبد الرحمن، د.ت، ص ٣٦١).

(١) آلة ميكانيكية قادرة على القيام بأعمال مبرمجة سلفاً، إما بإشارة وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإشارة من برامج حاسوبية، [ينظر: الكيلاني، تيسير، ٢٠٠١، معجم الكيلاني لمصطلحات الكمبيوتر والإنترنت، ص ٤٩١،

والموسوعة الحرة (ويكيبيديا): موقع على الشبكة الدولية للإنترنت [\[https://ar.wikipedia.org/wiki\]](https://ar.wikipedia.org/wiki) .

(٢) برنامج حاسوبي صُمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر، ويسمى "منصة التعليم الإلكتروني"، وهو من أهم الأدوات الحديثة للتعليم عن بعد، [ينظر: [\[https://ar.wikipedia.org/wiki\]](https://ar.wikipedia.org/wiki) .

(٣) تقنية تسمح بإنشاء بيئة رقمية بالكامل تضع المستخدم في عالم افتراضي منفصل عن عالمه الحقيقي، فيندمج داخل المشهد مستشعراً المكان والأفعال، مثاله: النظارة الذكية، [ينظر: كامل، ٢٠٢٣، ص ١٦] .

(٤) تقنية تسمح بإضافة عناصر رقمية إلى واقع المستخدم وتعززه بالبيانات الإضافية والمراثيات المترابكة فيتولد عرض مركب يمزج بين المشهد الحقيقي والمشهد الظاهري الذي تم إنشاؤه، مثاله: عدسات برنامج (سناپ شات)، [ينظر: كامل، ٢٠٢٣، ص ١٦] .

٢. يستطيع المعلمون تعلم اللغات الأجنبية وتدريسها باستخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك لقدرته على معرفة الكلام وتحليله وتصويب النطق (السيد، ٢٠٢٤، ص ٢٨).

٣. اعتماد كثير من المؤسسات التربوية الذكاء الاصطناعي للحصول على أفضل نظام تعليمي، فهو يتيح لكل طالب نمطاً خاصاً به وفقاً لقدراته ومهاراته، ليسهل على المعلم تحديد مستويات طلابه ورفع معدل النجاح لديهم، كما يساعد المعلم في تصحيح إجابات الطلبة في الاختبار وتقدير الدرجات وهو ما يوفر له مزيداً من الوقت والجهد يمكنه أن يخصصهما لطلابه، أو في مجال البحث العلمي لتطوير قدراته (السيد، ص ٢٠).

٤. مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذوي الإعاقة البصرية أو السمعية أو ضعيفي المهارات الاجتماعية، وضعيفي اللغة من خلال الأجهزة القابلة للارتداء (السيد، ص ٢٧).

٥. تخفيف وطأة الأعمال الإدارية والكتابية في المؤسسات التربوية، وذلك بتحويل نظام الإدارة إلى نظام إلكتروني رقمي يساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتعيين المواد التعليمية وخصصها، والمقررات والبرامج الدراسية، ورسم وتخطيط الجداول الدراسية بالحاسوب بعد تغذيته بالمعلومة المناسبة عن المواد الدراسية، وقاعات الدراسة، والساعات المقررة للمدرسين، وأعداد الطلبة وتقسيماتهم وغيرها (عبد اللاوي، د.ت، ص ١٩٣، ومحمد، ٢٠٢١، ص ٢٥).

ثانياً: تحدياته: ومع كل ما يوفره الذكاء الاصطناعي من إيجابيات كثيرة، وفوائد عظيمة إلا إن هناك من السلبيات والتحديات التي يمكن أن تواجه تطبيقه في العملية التعليمية، وفيما يأتي أبرز هذه التحديات:

١. قلة وفرة أجهزة الحواسيب والبرمجيات وشبكات الاتصال الجيدة في فصول الدراسة، وهو ما تقتصر إليه معظم المؤسسات التربوية بل تكاد تكون معدومة في مدارس القرى والأرياف والأماكن النائية، ولا تقتصر الحاجة على المدارس فقط بل كذلك حاجة الطالب إلى تجهيزات مماثلة عند مراجعة دروسه في منزله (محمد، ص ٣٩).

٢. قلة عدد المدربين التقنيين مما يستوجب إعادة تأهيل المعلمين وتنمية قدراتهم، وتطوير كفاءاتهم لتواكب تطورات التكنولوجيا الحديثة (محمد، ص ٣٩).

٣. ضعف وعي المعلمين والإداريين بضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (محمد، ص ٣٩).

٤. صعوبة تقبل المعلمين وأولياء أمور الطلبة بالتقنيات الحديثة وإقناعهم بترك الطرق التقليدية؛ لقلة خبرتهم بها، وعدم إدراكهم لأهميتها وما تحمله من منافع للأجيال القادمة (محمد، ص ٥٣٨).

٥. امتناع إدارات المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى عن استخدام الذكاء الاصطناعي بحجة انشغال الموظفين به (كامل، ص ٨).

٦. ارتفاع التكلفة المادية لتجهيز المدارس والجامعات بالحواسيب والأجهزة المرافقة لها

فضلاً عن توفير برامج الحماية مما يتقل كاهل ميزانية التعليم والمؤسسات التربوية (شعبان، د.ت ص ١٥).

٧. المخاطر الأمنية التي تحدث في حال الدخول إلى المواقع المجهولة التي تتضرر بها

البيانات الخاصة بالمستخدم عند الحصول على برامج الذكاء الاصطناعي الأصلية (كامل، ص ٨) .

المبحث الثاني

استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الأول: الأساليب المعاصرة في تدريس مادة التربية الإسلامية

من المعلوم أن المعلم في السابق كان المصدر الوحيد للمعرفة، وكانت الطريقة التقليدية للتعليم هي تلقين المعلومات للطلبة من دون الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة ، وكان دور الطالب محصوراً في الحفظ والتكرار فقط، وكانت الاختبارات كتابية يعتمد الطالب فيها على قوة ذاكرته فيما يحفظه ويفهمه، فيُقيم على أساس قدرته على تذكر المعلومة، وهذه الطريقة تخلو من تحليل الأفكار والمعلومات ونقدها، وتمنع الطالب من تعلم كيفية اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

وفي السنوات الأخيرة تطورت أساليب التدريس بتطور المجتمعات والتقنيات التكنولوجية، وبدأ التربويون يصبون اهتمامهم على المتعلم وكيفية إيصال المعلومة إليه، وأحدثوا طرقاً جديدة للتعليم تعتمد على الطالب ذاته كعنصر أساس في التعليم بدلاً من اعتمادها الكامل على المعلم، وتقوم على فهم الاختلاف بين طالب وآخر، ومراعاة مشاكلهم، وتيسير ما يواجهونه من صعوبات في التعلم (كردي، ٢٠٠٩م، ص ٢٩-٣٠) .

ومادة التربية الإسلامية كأى مقرر دراسي تقتضي طرق تدريس خاصة، لتؤدي أهدافها في غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة لدى المتعلمين لإعداد جيل يعبد الله على بصيرة، ويتحلى بالأخلاق الحميدة مقتدياً بسنة النبي ﷺ في إصلاح المجتمع وبناء الوطن، ومن أبرز هذه الطرق:

أولاً: الحوار والنقاش المعزز بالتكنولوجيا

وهي طريقة أساس اعتمادها على المناقشة والحوار الهادف، يتم بواسطتها التوصل إلى نتائج محددة، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لإبداء آرائهم، وطرح الأسئلة بينهم، والاستماع إلى آراء زملائهم وتحليلها، ويتولى المعلم أو أحد الطلبة المتميزين إدارة هذه المناقشة والإشراف عليها، وتجمع هذه الطريقة بين الشكل الاعتيادي للمناقشة والشكل الحديث باستعمال البرامج الإلكترونية، وتقنيات الاتصال الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية التي

تُعنى بأمور الشريعة الإسلامية؛ لإثراء المناقشة والحوار بالآراء والأفكار النافعة لشرح آية من القرآن الكريم، أو حديث نبوي شريف، أو طرح مشكلة مجتمعية ومعالجتها من خلال الشريعة الإسلامية، كأن يكون موضوع النقاش مثلاً: عقوبة ترك الصلاة، أو الحجاب، أو مشكلة الإلتمان وغيرها (المقاطي، د.ت، ص ٢٠) .

ثانياً: التعليم الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية

وهو ضرورة مؤكدة ودائمة للتطوير والإبداع وذلك بإطلاق المنصات التعليمية التي يتم من خلالها شرح الدروس، وإلقاء المحاضرات فيكون الطلبة على اتصال مباشر ودائم مع المعلم، وكذلك الحال في المجاميع (الكروبات) على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد عملت على كسر حاجز الزمان والمكان لتجعل عملية إيصال المعلومة أكثر سهولة ويسراً على الطلبة (العليان، ٢٠١٩، ص ٢٨٠).

ثالثاً: استخدام التقنيات الحديثة (العروض التوضيحية والتسجيلات السمعية)

وهي إحدى الطرق الحديثة الناجعة في التعليم، وهي عبارة عن بيان المادة المراد تعليمها بشكل عملي، سواء أكانت عن طريق السمع أم البصر، وهي صورة مستقاة من السنة النبوية الشريفة، استعملها النبي ﷺ بصورتها الأصلية لما بين لبعض الصحابة ﷺ كيفية أداء الصلاة فقال: (... وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذَن لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ) (البخاري، ١٤٢٢هـ، كتاب أخبار الأحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد، رقم الحديث (٧٢٤٦)، ج ٩، ص ٨٦) ، وكذلك لما حجَّ وأدى المناسك كلها أمام الصحابة ﷺ وقال لهم: (لِتَأْخُذُوا مِنَّا بِكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ) (النيسابوري، ١٣٧٤هـ، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمره العقبة يوم النحر راکباً، رقم الحديث ١٢٩٧، ج ٢، ص ٩٤٣) ، وقد استعمل المعلمون هذه الطريقة اليوم من خلال التقنيات الحديثة المتمثلة ببرامج العروض، والشاشات الإلكترونية الحديثة، والصور الثابتة والمتحركة، وبرنامج البوربوينت (PowerPoint)^(١)، وعرض الفيديوهات التعليمية لأي موضوع من موضوعات التربية الإسلامية، نحو: كيفية الوضوء والتيمم، وأداء الصلاة، ومناسك الحج، وغيرها، ويقوم المعلم بالإشراف على عملية العرض؛ ليجيب عما يسألون عنه، وموضحاً لهم ما يستشكل عليهم فهمه (السعدون، ٢٠١٢م، ص ١١٥٨)

(١) هو أحد البرامج المتوفرة ضمن حزمة أوفيس وهو مخصص للعروض التقديمية، يوفر مجموعة من الأدوات لإنتاج ملفات إلكترونية تحتوي على شرائح افتراضية عليها كتابات وصور تستخدم على جهاز عرض سينمائي،

[ينظر : <https://ar.wikipedia.org/wiki/>] .

وكذلك هو الحال في التسجيلات السمعية، إذ يمكن الاستفادة منها في تعليم النطق الصحيح لمخارج الحروف في تجويد قراءة القرآن للسور المطلوبة في المقرّر الدراسي، والمحاضرات المختلفة في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق (سالم، ١٤٠٢هـ، ص ٢٢٦) .
رابعًا: صحائف الأعمال:

وهي صحيفة ورقية أو إلكترونية، يوجد على وجهها الأول عناصر الإثارة والتشويق، كالجداول، والمخططات، والخرائط، وأشكال متنوعة أخرى تتضمن أسئلة لأحد موضوعات المادة المقررة، مثلاً: أسئلة فقهية في العبادات، أو أسئلة في علوم القرآن الكريم، أو في السيرة النبوية، وغيرها، وفي الجانب الآخر توجد أجوبة تلك الأسئلة، فيقوم الطالب بالمقارنة بين إجاباته والإجابات الصحيحة ليتعرف على مواطن الخطأ فيزداد فهمه ويتعلم ذاتيًا . وتخصص لكل موضوع صحيفة واحدة يتم تحميلها بالبريد الإلكتروني للمعلم والطالب (العريزي، ١٩٩٦م، ص ٥٤) .

المطلب الثاني: استثمار الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

لقد أصبح ظاهرًا ومعلومًا أن التقنيات الحديثة باتت تشكل دعامة أساسية ترتكز عليها العملية التعليمية، وصار حتمًا على المعلمين والتربويين - ومنهم معلمو التربية الإسلامية - أن يسايروا هذا التطور السريع في التكنولوجيا، وأن يوظفوا قدر ما يستطيعون من وسائله لأجل تحسين كفاءة التدريس، وتطوير أساليبه، إلا إن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي ما زال محدودًا، ونموه بطيء جدًا؛ وذلك لعدم وجود البنية التحتية اللازمة لاستخدامه، كالحواسيب، وسرعة (إنترنت) عالية، وفنيين مُدربين، فضلاً عن تأمين حماية البيانات المُعامل معه (خورشيد، ٢٠٢٣م، ص ١١٣، والحسيني، ١٩٨٠م، ص ٢٢) .

وبمقارنة تطبيقات الوظائف الإدارية المصممة لتدريس الرياضيات، واللغات، وبعض المقررات الأخرى مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدم في تدريس التربية الإسلامية نجد أن الأولى هي المهيمنة، وهي الأكثر من حيث الكم والنوع إلا بعض التطبيقات الذكية على شبكة (الإنترنت) التي يمكن للمعلم أن يسخرها لحفظ القرآن الكريم وتفسيره، أو الأحاديث النبوية وشروحها، أو بعض العلوم الشرعية، ومن هذه التطبيقات تطبيق (تسميع) الذي يعمل على تيسير تعليم القرآن الكريم، ومدارسته، وحفظه، وتجويد تلاوته من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي المصمم للغة المحددة في قاموس النطق الخاص بالطالب، باستخدام الذاكرة البصرية^(١)، ونظام

(١) قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على تخزين المعلومات واسترجاعها واستخدامها لتحسين أدائها، كالأنشطة

والصور والكلمات، [ينظر: موقع "انظر التكنولوجيا" <https://techsee-.com.translate.google/glossary/ai-memory>]

التعرف على الصوت واللغة الناطقة، فهو يدعم أكثر من إحدى وخمسين لغة غير العربية، كما يعمل على الاستماع إلى قراءة المستخدم للقرآن الكريم، وتصويب أخطائه، وتذكيره عند نسيان الكلمة اللاحقة من الآية الكريمة، والانتقال السريع لأي كلمة في المصحف بعد نطقها بالصوت، ويوفر تلاوة القرآن الكريم بالطرق الثلاث (الترتيل والتدوير والحدرد) لأشهر قراء العالم الإسلامي، وكذلك معاني المفردات، والتفسير المختصر للآيات، وكل ذلك يمكن للمعلم أن يستفيد منه في تطوير نفسه بل ويسخره لتدريس الطلبة مختصرًا بذلك الوقت والجهد(الغامدي، ص ٥٧-٥٨) .

وهناك بعض الطرق والإجراءات التي عن طريقها يمكن للمؤسسات التربوية استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية تدريس التربية الإسلامية، منها:

١. تدريب المعلمين: إذ يمكن للمؤسسة التربوية أن تطور برامج تدريبية تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ لمعرفة نقاط القوة والضعف عند المعلمين، وتقديم الحلول المناسبة لمعالجة نقاط الضعف، واقتراح أساليب تدريبية ناجحة لتعزيز نقاط القوة في أدائهم، واعتماد الإجراءات المناسبة لكل معلم(كمال الدين، د.ت، ص ٣٠) .
٢. إدارة الصف وأسلوب التدريس: يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في توفير صفوف تعليمية افتراضية تحاكي الصفوف الواقعية بكافة عناصرها من طلاب، وبيئة تعليمية، وافتراض مشكلات صفية؛ ليتدرب المعلم على مجابهة هذه المشكلات، وإيجاد حلول مناسبة لها، لتصبح البيئة الدراسية للصف مهيئة لتلقي المادة الدراسية، فيقوم المعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي باختيار الطريقة الأكثر فعالية، كالسرد القصصي، أو القدوة الحسنة أو غيرها من مواضيع التربية الإسلامية، فما على المعلم إلا أن يحدد الموضوع الذي يريد شرحه، والفئة التعليمية (العمر، والصف)؛ ليقوم التطبيق الذي يستخدمه المعلم بإعطائه الأسلوب الأمثل، مع خطة تدريسية كاملة، من حيث أهمية الموضوع، والأهداف، والتمهيد، والشرح والأمثلة، والأنشطة، والمناقشة ... إلى آخر الخطة (كمال الدين، ص ٣٠) .

٣. تقويم التعلم: يُعرّف التقويم بأنه عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة، في ضوء معلومات عن فكرة، أو ظاهرة(زيتون، ٢٠٠٣، ص ٥٤٢)، ويُعرّف التقويم الإلكتروني بأنه: "عملية توظيف شبكات المعلومات والبرمجيات التعليمية، والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقويم، لتجميع وتحليل استجابات المتعلمين للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات متعلقة بالتحصيل الدراسي"(الغريب، ٢٠٠٩، ص ٣٩٣) ، وهو مهم جدًا لأي مقرر دراسي، ومصاحب لجميع مراحل الدرس، والأنشطة، والعمليات التي يفعلها المدرس، ويتم بكل سهولة ويسر، وبمستويات عالية من الكفاءة والدقة، إذ يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في وضع أسئلة اختبارية تلقائية، وتصحيحها بهدف

التعرف على مقدار فهم المتعلمين للدرس، وطريقة إجاباتهم، وتحليلها، وإنجاز التقارير والتوصيات لغرض تقديم التغذية الراجعة^(١)، وإجراء تغييرات على طرق التعليم المعتمدة بهدف تجويد تجربة التعلم لديهم (حريري ، ٢٠٢١م، ص ٣٨١) .

ومن التطبيقات التي تخدم عملية التقويم تطبيق "المصحح الآلي" (Zip Grade LLC)، الذي يتيح للمعلمين تصحيح الاختبارات الورقية بسهولة وسرعة، باستعمال كاميرا الهاتف أو الجهاز اللوحي ووضع الأجوبة الخاصة بهم أو المعدة سابقاً، فيقوم التطبيق باستلام الأجوبة بدقة عالية جداً، ويخضعها للتحليل (احمد وفروخ، ٢٠٢٤م، ص ٢٩٧-٣٠٠).

المطلب الثالث: مستقبل التعليم الإسلامي وسبل تطويره في ظل الذكاء الاصطناعي

يمثل الذكاء الاصطناعي نقطة تحول رئيسة في مستقبل المؤسسات التعليمية حول العالم، فهو تكنولوجيا مصممة للتغلب على تحديات كثيرة، كالأزمات المستقبلية، وتوقع السيناريوهات المحتملة، والفجوة التعليمية، الأمر الذي سيفضي في النهاية إلى تحولات جذرية في نهج تلك المؤسسات لتحسين عملياتها ونتائجها (السيد، ص ٤) .

ومعلوم أن التربية الإسلامية تعد من أهم الطرق في مواكبة ومواجهة التطورات والتحديات المعاصرة؛ كونها المنوطة بإعداد جيل مسلم يعتز بهويته، ويعي جيداً أهداف الرسالة الإسلامية، وما تحتاجه الأمة من خلال قراءة الواقع، والتطلع إلى المستقبل التربوي الإسلامي، فيسعى إلى التسلح بالعلم والمعرفة والمهارات المطلوبة التي تمكنه من متابعة الأمور والأحداث المحلية والعالمية، وذلك يتطلب توفير بيئة تعليمية مواكبة لهذه التطورات، على أن لا تغفل عن تعزيز جانب الثقافة الإسلامية بكافة فروعها، والتنشئة الأخلاقية للطلبة، والتوجيه الصحيح لسلوكهم، والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الناجحة، ومما يمكن استثماره وتطويره لخدمة هذا الجانب المهم في قطاع التربية والتعليم هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ نظراً لما يقدمه من مزايا وفوائد عظيمة في رصانة العملية التعليمية وتطويرها، من هنا يتحتم على المسؤولين عن النظام التعليمي وضعه على رأس الأولويات، وتضمينه نظرياً وعملياً في العملية التعليمية، ولأجل تحقيق ذلك ينبغي القيام ببعض الأمور المهمة، منها:

١. وجوب تدريس الذكاء الاصطناعي كمادة دراسية مستقلة، مع ضرورة توظيفه بشكل عملي في المواد الدراسية كافة؛ لمواكبة التطور العلمي والمعرفي الهائل والمتسارع بشكل لاقت للنظر (عجوري، ٢٠٢٤م، ص ١٧) .

(١) مجموعة معلومات يتلقاها الفرد عن أدائه ونتائجه بحيث توضح له الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه ومقدار ما تعلمه ومدى ملاءمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه، [ينظر : <https://ar.wikipedia.org/wiki>]

٢. العناية بتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لتناسب مع نظريات التعلم المتعارف عليها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco)، ٢٠٢١م، ص ٤٤).
٣. توفير الاعتماد المالي اللازم لشراء الأجهزة والمعدات الرقمية، وشبكة (إنترنت) عالية الكفاءة، وتعيين الخبراء، وتوفير قاعات مدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكل ما تحتاجه البنية التحتية اللازمة لاستخدامه (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco)، ص ٤٤).
٤. تحديث المناهج الدراسية والبرامج التعليمية لتواكب الثورة التقنية الحديثة من خلال رقمنة^(١) المقررات الدراسية، وإعداد الدروس الرقمية وعرضها بشكل جذاب، وأسلوب مشوق (عجوري، ص ١٧).
٥. تكوين فريق عمل من شرعيين وتربويين ومتخصصين في البرمجة؛ لإنتاج برامج ومواد تعليمية، وبرمجة تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتناسب وموضوعات المادة، وتعاليم الإسلام ومبادئه الأخلاقية (عجوري، ص ١٧).
٦. زيادة وعي المعلمين والمتعلمين بأهمية الذكاء الاصطناعي وفوائده، وكذلك مخاطره المحتملة (الدحيات، ٢٠١٩، ص ٢٢).

الخاتمة

نحمد الله تعالى ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا البحث الذي خلصنا منه إلى نتائج وتوصيات مهمة، فيما يأتي أبرزها:

أولاً: النتائج

١. إن سطوع نجم الذكاء الاصطناعي لا يعني عدم صلاح التعليم التقليدي، لكنه يُحتم على المؤسسات التربوية استبدال المناهج المعتمدة في التدريس إلى أخرى حديثة تتناسب ومتغيرات العصر.
٢. لا يمكن النظر إلى تدريس التربية الإسلامية باستخدام الذكاء الاصطناعي من الجانب التكنولوجي فقط، كونها تختلف في مصادرها عن باقي المواد الدراسية.
٣. يشكل استخدام الذكاء الاصطناعي عاملاً مهماً في حل مشكلات تعليمية كثيرة، كونه يُراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كل حسب ميوله وثقافته الإسلامية، ما يساهم بشكل كبير في زيادة الدافعية لدى المعلم والمتعلم.

(١) عملية تحويل الجوانب المادية في عمليات الأعمال وتدفعات العمل إلى جوانب رقمية؛ ليكون بإمكان نظام الكمبيوتر استخدام هذه المعلومات، [ينظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki>].

٤. يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي طالب التربية الإسلامية ليكون مفكرًا ومشاركًا فعالاً لا متلقيًا جامدًا سلبيًا لا يريد سوى النجاح، خصوصًا وأن المادة تتعلق بتعاليم الشريعة الغراء.

ثانيًا: التوصيات

١. إدراج التجارب العالمية الناجحة والمفيدة في مجال الذكاء الاصطناعي ضمن الكتب المدرسية للانتفاع بها .
٢. على المؤسسات التربوية إنشاء مراكز لتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة، وتزويدهم بالمراجع الإلكترونية والروابط الخاصة بمنصات الذكاء الاصطناعي .
٣. وضع إرشادات توجيهية ومعايير أخلاقية لتأمين استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل إيجابي .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ❖ ابن فارس ، أحمد (١٣٩٩هـ)، مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر .
- ❖ احمد وفروخ، (٢٠٢٤م) ، استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات التقييم لتحسين العملية التعليمية بالمدرسة المغربية، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، مج ٤، عدد ١٣.
- ❖ الافريقي، ابن منظور ، (١٤١٤هـ) لسان العرب ، ط٣، دار صادر ، بيروت.
- ❖ البخاري ، محمد بن إسماعيل (١٤٢٢هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير ناصر، ط١، دار طوق النجاة، بيروت.
- ❖ جبار، سراب ، (٢٠٢٣م)، استراتيجية الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة الجامعة العراقية، مج ٢٠.
- ❖ الجلود ، أروى بنت عبد الرحمن (١٤٤٤هـ)، أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء، ط١، الجمعية العلمية القضائية السعودية (قضاء).
- ❖ حريري ، د.هند حسين ، (٢٠٢١م) ، رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم الجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا في ضوء الاستفادة من تجربة الصين، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد خاص، أيار.

- ❖ الحسيني، أسامة (١٩٨٠)، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- ❖ الخوري، هاني (١٩٩٨م)، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين، مركز رضا للكمبيوتر، دمشق.
- ❖ الدحيات، عماد عبد الرحيم (٢٠١٩م) نحو تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي في حياتنا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج ٨، عدد ٥.
- ❖ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (١٩٦٥ - ٢٠٠١م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت.
- ❖ زيتون، كمال عبد الحميد، (٢٠٠٣م)، التدريس (نماذجه ومهاراته)، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ❖ السعدون، د. عاذلة علي (٢٠١٢م)، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، العدد ٢٠٣.
- ❖ السيد، د. محمد فرج (٢٠٢٤)، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات التي تصدر عن الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، مج ٢، عدد ٣، شباط.
- ❖ السيوطي جلال الدين (٢٠٠٤م)، معجم مقاليد العلوم، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر.
- ❖ شعبان، أماني عبد القادر (د.ت)، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج في مصر - كلية التربية، مجلد ٤٨.
- ❖ عبد العزيز، عبدالرشيد (١٤٠٢هـ)، طرق تدريس التربية الإسلامية، وكالة المطبوعات، الكويت.
- ❖ عبد اللاوي، نجاه (د.ت)، إسهامات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في تطوير وتحسين العملية التعليمية، المجلة العربية للتربية، مج ٤، عدد ٢.
- ❖ عبد اللطيف، فوز (٢٠٠٩م)، طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، ط٢، دار الأندلس، جدة.
- ❖ عبد النور، عادل (٢٠٠٥م)، الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- ❖ عبد الهادي، محمد (٢٠٢١م) الذكاء الاصطناعي-معالمه وتطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية، ط١، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

- ❖ عبدالرحمن ، مريم شوقي (د.ت)، متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، جامعة وهران ، أحمد بن بلة، مج ١، عدد ٢ .
- ❖ العتل ، د. محمد حمد ود. العنزي، إبراهيم غازي و العجمي ، أ. عبد الرحمن سعد ، (٢٠٢١م) دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج ١، عدد ١ .
- ❖ عجوري ، د. جواد ، ٢٠٢٤ م ، توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير، بحث منشور في مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، المجلد ٣، العدد ٣ .
- ❖ العيزي ، عزت خليل وآخرون(١٩٩٦م)، مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم، ط١، الجمهورية اليمنية.
- ❖ العلي عبد الستار ، وقنديلجي، عامر ، و العمري ، غسان (٢٠٠٩م)، المدخل إلى إدارة المعرفة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ العليان ، نرجس قاسم مرزوق (٢٠١٩م) ، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد ٤٢ .
- ❖ الغامدي ، محمد بن فوزي (٢٠٢٤م)، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الغريب زاهر إسماعيل ، (٢٠٠٩م)، المقررات الإلكترونية، عالم الكتب، القاهرة .
- ❖ الفراهيدي(د.ت) ، خليل بن أحمد، العين ، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الهلال .
- ❖ القاضي، عياض بن موسى (١٩٨٣م) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، تحقيق: سعيد أحمد أعراب ، ط١، مطبعة فضالة، المحمدية ، المغرب .
- ❖ قطامي، سمير (٢٠١٨)، الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية، بحث منشور في مجلة أفكار، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عدد ٣٥٧ .
- ❖ كامل ، توفيق عبد الله (٢٠٢٣م) ، إسهامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير عملية التعليم، مجلة جامعة حضرموت، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ❖ كمال الدين ، بيان ، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين التعليم المستمر، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، مج ٣، عدد ١٣ .

- ❖ الكيلاني ، تيسير (٢٠٠١م) معجم الكيلاني لمصطلحات الكمبيوتر والإنترنت، مكتبة لبنان ناشرون.
- ❖ محمد ، هناء رزق (٢٠٢١م)، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد ٥٢.
- ❖ المقاطي ، صالح بن إبراهيم ، الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود،
[/https://www.scribd.com/document](https://www.scribd.com/document)
- ❖ المناوي القاهري ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين (١٩٩٠م)، التوقيف على مهمات التعاريف، ط١، عالم الكتب، عبد الخالق ثروت، القاهرة.
- ❖ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco)، ٢٠٢١م ، الذكاء الاصطناعي والتعليم،
- ❖ نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٢م) ، المعجم الوسيط، ط٢.
- ❖ النيسابوري ، مسلم بن الحجاج (١٣٧٤هـ)، صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة .

مواقع الانترنت:

- ❖ التكنولوجيا <https://techsee-com.translate.google.com/glossary/ai-memory>
- ❖ موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة - الشبكة الدولية للإنترنت <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- ❖ هيدر نايت، 2006م، مشاريع الذكاء الاصطناعي المبكرة، وجهة نظر الطالب، بحث منشور على موقع MIT CSAIL، على الرابط <https://projects-csail-mit> :

Sources and References

The Holy Quran

- ❖ A group of linguists at the Arabic Language Academy in Cairo (1972 AD), Al-Mu'jam Al-Wasit, 2nd ed.
- ❖ Abdel Hadi, Muhammad (2021), Artificial Intelligence - Its Features, Applications, and Developmental and Societal Impacts, 1st ed., Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo.
- ❖ Abdel Nour, Adel (2005), Artificial Intelligence, King Abdulaziz City for Science and Technology, Riyadh.

- ❖ Abdel Rahman, Maryam Shawqi (n.d.), Requirements for Introducing Artificial Intelligence Technology in Egyptian Pre-University Education, Algerian Journal of Humanities Studies, University of Oran, Ahmed Ben Bella, Vol. 1, No. 2.
- ❖ Abdul Aziz, Abdul Rashid (1402 AH), Methods of Teaching Islamic Education, Publications Agency, Kuwait.
- ❖ Abdul Latif, Fawz (2009), Methods of Teaching Islamic Education in Girls' Schools, 2nd ed., Dar al-Andalus, Jeddah.
- ❖ Abdul Lawi, Najat (n.d.), Contributions of Artificial Intelligence and Modern Technology in Developing and Improving the Educational Process, Arab Journal of Education, Vol. 4, No. 2.
- ❖ Ahmad and Faroukh, (2024 AD), Using Artificial Intelligence in Analyzing Evaluation Data to Improve the Educational Process in Moroccan Schools, Muasher Journal for Survey Studies, Vol. 4, No. 13.
- ❖ Ajouri, Dr. Jawad, 2024, Employing Artificial Intelligence in Teaching Islamic Education in Moroccan Schools Between Reality and Prospects for Development, a research published in the Minar Al Sharq Journal for Education and Educational Technology, Volume 3, Issue 3.
- ❖ Al-Ali Abdul Sattar, Qandilji, Amer, and Al-Omari, Ghassan (2009), Introduction to Knowledge Management, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Al-Alyan, Narjis Qasim Marzouq (2019), Using Modern Technology in the Educational Process, Journal of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 42.
- ❖ Al-Atl, Dr. Muhammad Hamad and Dr. Al-Anzi, Ibrahim Ghazi and Al-Ajmi, A. Abdul Rahman Saad, (2021) The Role of Artificial Intelligence in Education from the Perspective of Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, Journal of Educational Studies and Research, Vol. 1, No. 1.
- ❖ Al-Azizi, Izzat Khalil and others (1996), Curricula and Methods of Teaching Islamic Education, Ministry of Education, 1st ed., Republic of Yemen.
- ❖ Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (1422 AH), Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair Nasser, 1st ed., Dar Tawq Al-Najat, Beirut.

- ❖ Al-Dahiyat, Imad Abdul Rahim (2019) Towards a Legal Regulation of Artificial Intelligence in Our Lives, Journal of Ijtihad for Legal and Economic Studies, Vol. 8, No. 5.
- ❖ Al-Farahidi (n.d.), Al-Khalil bin Ahmed, Al-Ain, Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal.
- ❖ Al-Ghamdi, Muhammad bin Fawzi (2024), Artificial Intelligence in Education, 1st ed., King Fahd Library National, Kingdom of Saudi Arabia.
- ❖ Al-Gharib Zaher Ismail, (2009), Electronic Curricula, Alam Al-Kutub, Cairo.
- ❖ Al-Husseini, Osama (1980), Artificial Intelligence for Computers, Dar Al-Rateb University, Beirut, Lebanon.
- ❖ Al-Ifriqi, Ibn Manzur, (1414 AH), Lisan Al-Arab, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut.
- ❖ Al-Jaloud, Arwa bint Abdul Rahman (1444 AH), Provisions of Artificial Intelligence Applications in the Judiciary, 1st ed., Saudi Judicial Scientific Society (Judiciary).
- ❖ Al-Khoury, Hani (1998), Information Technology on the Threshold of the Twenty-First Century, Reda Computer Center, Damascus.
- ❖ Al-Kilani, Tayseer (2001), Al-Kilani Dictionary of Computer and Internet Terms, Lebanon Library Publishers.
- ❖ Al-Manawi Al-Qahiri, Zain Al-Din Muhammad, known as Abdul-Raouf bin Taj Al-Arifin (1990 AD), Stopping on the Tasks of Definitions, 1st ed., Alam Al-Kutub, Abdul Khaliq Tharwat, Cairo.
- ❖ Al-Maqati, Saleh bin Ibrahim, Teaching Methods, Approaches and Strategies in Islamic Education Subjects, College of Education, Imam Muhammad bin Saud University,
<https://www.scribd.com/document/>
- ❖ Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj (1374 AH), Sahih Muslim, edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Issa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo.
- ❖ Al-Qadi, Ayyad bin Musa (1983), Arrangement of Perceptions and Approximation of Paths, Investigation: Saeed Ahmed A'rab, 1st ed., Fadala Press, Al-Muhammadiyah, Morocco.
- ❖ Al-Saadoun, Dr. Adela Ali (2012), Studies in Methods of Teaching Islamic Education and Methods of Evaluating Them, Al-Ustadh Magazine, Ibn Rushd College of Education, No. 203.

- ❖ Al-Sayed, Dr. Muhammad Farag (2024), Artificial Intelligence and the Future of Education, Artificial Intelligence and Information Security Magazine issued by the Egyptian Society for Technological Development, Vol. 2, No. 3, February.
- ❖ Al-Suyuti Jalal al-Din (2004), Dictionary of Keys of Sciences, edited by: Muhammad Ibrahim Abada, 1st ed., Maktabat al-Adab, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Husseini (1965-2001), Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamoos, Investigation: A Group of Specialists, Ministry of Guidance and News in Kuwait.
- ❖ Hariri, Dr. Hind Hussein, (2021), A Proposed Vision for Using Artificial Intelligence in University Education in the Kingdom of Saudi Arabia to Confront the Corona Pandemic in Light of Benefiting from China's Experience, Islamic University Journal for Educational and Social Sciences, Special Issue, May.
- ❖ Ibn Faris, Ahmed (1399 AH), Language Scales, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al Fikr.
- ❖ Jabbar, Saraab, (2023), Artificial Intelligence Strategy in Education, Iraqi University Journal, Vol. 20.
- ❖ Kamal Al-Din, Bayan, Artificial Intelligence and Its Role in Improving Continuing Education, Index Journal for Survey Studies, Vol. 3, No. 13.
- ❖ Kamel, Tawfiq Abdullah (2023), Contributions of Artificial Intelligence and Its Applications in Developing the Education Process, Hadhramout University Journal, Special Issue for the Fifth Scientific Conference for Humanities and Social Sciences.
- ❖ Muhammad, Hanaa Rizk (2021 AD), Artificial Intelligence Systems and the Future of Education, Journal of Studies in University Education, Issue 52.
- ❖ Qatami, Samir (2018), Artificial Intelligence and Its Impact on Humanity, a research published in Afkar Magazine, Ministry of Culture, Hashemite Kingdom of Jordan, Issue 357.
- ❖ Shaaban, Amani Abdul Qader (n.d.), Artificial Intelligence and its Applications in Higher Education, Educational Magazine, Sohag University in Egypt - Faculty of Education, Volume 48.

- ❖ United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), 2021 AD, Artificial Intelligence and Education,
- ❖ Zaytoun, Kamal Abdul Hamid, (2003), Teaching (Its Models and Skills), 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.

Websites:

- ❖ Heather Knight, 2006, Early AI Projects, Student Perspective, research published at: <https://projects-csail-mit>
- ❖ Technology <https://techsee-com.translate.goog/glossary/ai-memory>
- ❖ Wikipedia, the free encyclopedia - the world wide web
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section One

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein